النقد السوسيولوجي لرواية "نوميديا" على ضوء نظرية لوسيان غولدمان في البنيوية التكوينية

وحيد خيري طالب الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابما، بجامعة الشّهيد مدني بأذربيجان، إيران حميد ولي زاده (الكاتب المسؤول) أستاذ مساعد في قسم اللّغة العربيّة وآدابما بجامعة الشّهيد مدني بأذربيجان، إيران

drhvalizadeh@yahoo.com

حسن إسماعيل زاده أستاذ مشارك في قسم اللّغة العربيّة وآدابما بجامعة الشّهيد مدني بأذربيجان، إيران مهين حاجي زاده أستاذة في قسم اللّغة العربيّة وآدابما بجامعة الشّهيد مدني بأذربيجان، إيران تاريخ الاستلام: ١٤٤٦/٠١/٠٣ق تاريخ القبول: ١٤٤٦/٠٥/٠٣ق

الملخص

يهتم نقد علم الاجتماع الأدبي بالعلاقة بين الأدب والمجتمع ويحلل انعكاس التغيرات الاجتماعية في بنية العمل الأدبي وتُعدُ نظرية البنيوية التكوينية إحدى المجموعات الفرعية في نقد علم الاجتماع الأدبي وهي تدرس العلاقة الثنائية بين الأدب وعلم الاجتماع في شكل البنية الدلالية للعمل الأدبي. ويُعدُ لوسيان غولدمان من أشهر منظري هذا المنهج النقدي الذي يساعد الباحثين في الأدب بنموذجه على تحليل انعكاس حالة المجتمع ورؤية العالم للطبقة الاجتماعية في بنية الرواية. نتيجة للتطورات الواسعة التي حدثت في العالم العربي في العقود الماضية تتمتع الروايات العربية الماصرة ببنية دلالية. يسرد الكاتب المغربي طارق بكاري في رواية "نوميديا"، برؤية نقدية، العديد من التطورات السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية التي شهدها المغرب خلال العقود الماضية. يحاول البحث الحالي إظهار انعكاس التطورات السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية التي شهدها المغرب خلال العقود الماضية. يحاول البحث الحالي إظهار انعكاس التطورات السياسية والاجتماعية الإحتماعية عن والدينية والثقافية التي شهدها المغرب في رواية "نوميديا"، برؤية نقدية، العديد من التطورات السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية التي شهدها المغرب خلال العقود الماضية. يحاول البحث الحالي إظهار انعكاس التطورات السياسية والاجتماعية التي شهدها المغرب في نص هذه الرواية من خلال الاعتماد على نظرية البنيوية التكوينية عند لوسيان والدينية والثمانية التي شهدها المغرب في نص وادية نوميديا صدى للوضع الاجتماعي للمغرب، والحنق والدكتاتورية المهيمن والاجتماعية التي شهدها المغرب في نص رواية نوميديا صدى للوضع الاحتماعي للمغرب، والحنق والدكتاتورية المهيمن عولدمان. وتشير نتائج البحث إلى أن نص رواية نوميديا صدى للوضع الاحتماعي للمغرب، والحنق والدكتاتورية المهيمن على البلاد، وتأثير الاستعمار، والأنشطة التدميرية للمتطرفين الدينيين والحرافة في السبعينيات إلى التسعينيات. وهو يعكس روية العالم لطبقة من المثقفين اليساريين والاشتراكيين المغاربة الذين يعتمدون على وعيهم الطبقي لتحقيق الحري والذين يتمردون على نظام الاستبداد في المغرب، لكن الدكتاتورية الحاكمة بالتواطؤ مع الاستعمار الغربي والمرفين الدينيين تمنعهم من تحقيق هذا الوعي.

الكلمات الدليلية: النقد السوسيولوجي، البنيوية التكوينية، لوسيان غولدمان، طارق بكاري، نوميديا.

Sociological criticism of the novel Numidia based on Lucien Goldman's theory of formative structuralism Vahid Kheyri

PhD Candidate in the Department of Arabic Language and Literature, Shahid Madani University of Azerbaijan, Iran

Hamid Valizadeh (Corresponding Author)

Assistant Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Shahid Madani University of Azerbaijan, Iran drhvalizadeh@yahoo.com

Hassan Esmaeilzadeh

Associate Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Shahid Madani University of Azerbaijan, Iran

Mahin Hajizadeh

Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Shahid Madani University of Azerbaijan, Iran

Abstract

Literary sociology criticism criticizes the relationship between literature and society and analyzes the reflection of social changes in the structure of the literary work. The theory of structuralism is a subset of literary sociology criticism that examines the two-way relationship between literature and sociology in terms of the meaningful structure of the work. Lucien Goldman is one of the most famous theorists of this critical approach, which helps literature researchers with his model to analyze the reflection of the state of society and the worldview of a social class in the structure of the novel. Arabic novels have a meaningful structure due to the extensive changes that have occurred in the Arab world in the last few decades. In the novel "Numidia", the Moroccan writer Tariq Bakkari recounts many of the political, social, religious and cultural developments of the last few decades in Morocco by a social and critical approach. The current research tries to show the political and social evolutions of Morocco represented in the text of this novel by relying on the theory of generative structuralism of Lucien Goldman. The findings of the research indicate that the text of the novel Numidia is a reflection of the social situation of Morocco, the suffocation and absolutism of the ruler, the influence of colonialism, the destructive activities of religious radicals and superstition in the 1970s to the 1990s, in which the worldview of a class of Moroccan leftist and socialist intellectuals is reflected. rely on their class consciousness to achieve freedom, they rebel against the absolutism in Morocco, but the ruling dictatorship with the complicity of Western colonialism and religious extremists prevent this consciousness. **Keywords:** critique of sociology, formative structuralism, Lucien Goldman, Tariq Bakkari, Numidia.

(Received: 09 Jul. 2024, Accepted: 05 Nov. 2024)